ARID Journals

ARID International Journal of Educational and Psychological Sciences (AIJEPS)

Journal home page: http://arid.my/j/aijeps

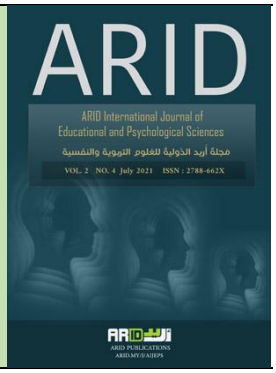

مَجلةُ أُريد الدَّوليةُ للعُلومِ التربوية والنفسية

العدد 4 ، المجلد 2 ، تموز 2021 م

Common mistakes in drawing writing for students of Arabic of non-native speakers

Adnan Abdul-Khafaji

University of Kufa College of Education for Girls

الأخطاء الشائعة في الرسم الكتابي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها

عدنان عبد الخفاجي

جامعة الكوفة- كلية التربية للبنات

adnan.tallag@uokufa.edu.iq

arid.my/0002-3822

https://doi.org/10.36772/arid.aijeps.2021.243

ARTICLE INFO

Article history:
Received 14/04/2021
Received in revised form 12/05/2021
Accepted 16/06/2021
Available online 15/07/2021
https://doi.org/10.36772/arid.aijeps.2021.243

ABSTRACT

It aims to identify the most common mistakes in drawing writing among students of Arabic speaking of non- native speakers. In two fields

.errors related to drawing of the words .

errors related to Spelling and punctuation.

The researcher reached to a number of these errors, the most important of which are:

Not to put movements and stillness in their places

The lack of match between drawing the letter of the spelling and its sound**.**

الملخص

الكتابة مهارة عقلية تتضمن القدرة على تحويل الرموز الصوتية المسموعة(إلى رموز مكتوبة) مرئية وتشمل كذلك على القدرة على التعبير كتابياً عما يجول في الذهن من أفكار وخواطر، أو التعبير عن الذات باستعمال قواعد التعبير وقواعد الإملاء المتعارف عليها بين أصحاب اللغة بالإضافة إلى الخط اليدوي.

وأهم ما يميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية قدرته على التعبير عن نفسه بطرائق ووسائل إرادية شتى بصرية كانت ام سمعية أو حركية تمكنه من الاتصال بذوي جنسه، لذا استعمل الإنسان الإشارات، والحركات، والأصوات وهي الوسائل الإرادية السمعية، فاستعمل الإنسان الرسم والعلامات ثم الكتابة، وظلت هذه الوسائل جميعها قائمة حتى الوقت الحاضر، ولكن ذات فائدة مختلفة تزداد أو تنقص تبعا للظروف التي يتعرض لها الإنسان، وتعد اللغة من أهم وسائل التعبير السمعية الإرادية للمجتمعات، ولا يمكن تصور مجتمع حتى لو كان بدائيا من دون لغة يتفاهم بها أفراده، ومعرفة الإنسان القديم تبقى محدودة لا تتجاوز تاريخ اكتشاف الكتابة.

والبحث الحالي يهدف الى التعرف على اهم الأخطاء الشائعة في الرسم الكتابي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها . في مجالي :

- **اخطاء الخط.**
- **اخطاء الاملاء وعلامات الترقيم.**

توصل الباحث الى عدد من هذه الاخطاء ومن اهمها:

عدم وضع الحركات والسكون في اماكنها
عدم المطابقة بين رسم حرف الهجاء وصوته.

مشـــكـــــلة البـــــحث وخـطـة دراستهـــا

يهدف هذا الفصل إلى رسم خطة الدراسة الحالية ، وبيان مفرداتها، فقد بدأ بالحديث عن أهمية اللغة العربية للناطقين بغيرها واهمية الكتابة، والإحساس بالمشكلة وتحديدها، وحدودها، والمصطلحات التى تستخدمها، وخطوات الدراسة، وأهميتها.

أولا ـ مقـــدمة الدراسة :

تعد الإمبراطورية البابلية أول الشعوب اهتمامها باللغات الاجنبية الأخرى إذ يذكر يوجين نيدا "إن بابل في عهد حمورابي - حوالي 2100 ق. م - مدينة يتكلم أهلها لغات عدة، ومما يجعل إنجاز الكثير من الأشكال الرسمية الخاصة بالإمبراطورية أمراً ممكناً وجود رابطة من النساخين الذين يترجمون المراسيم الصادرة إلى مختلف اللغات ومن الواضح أن قسطاً معيناً من عقل هؤلاء المترجمين القدماء يكمن في جمع وتصنيف قوائم من الكلمات في مختلف اللغات".1

وتنبع أهمية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من علاقتها بالقرآن الكريم ، والسنة النبوية المطهرة، حيث اتخذ الإسلام منها لسانا له، وقامت بينهما صلات لا تدفع، وتوثقت أواصر تقطع، كما ارتبطت اللغة العربية بمقدسات المسلمين، واستطاعت أن تعبر آفاق الجزيرة العربية إلى دول شتى، يحملها كتاب الله ودعوته. فقد جعل الله سبحانه وتعالى من اختلاف اللغات بين البشر آية من آياته إذ يقول عزّ من قال (وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالِمِينَ) (الروم / 22).

وقد أكدت العديد من الدراسات 2 أن الدوافع الدينية ، والرغبة في دارسة الثقافة الإسلامية ومجالاتها المختلفة من أقوى الدوافع التى تحرك هؤلاء الدراسيين نحو دارسة اللغة العربية، وذلك من منطلق أن اللغة جزء أساسى لاكتساب الثقافة.

أن دوافع المسلمين غير العرب لتعلم اللغة العربية أقوى من دوافع غير المسلمين لتعلم العربية، وهذه النتيجة طبيعية لأن المسلمين غير العرب بحاجة لتعلم الثقافة العربية الإسلامية، هذا فضلاً عن حاجتهم لتعلم اللغة العربية نفسها كلغة ثانية، وأن تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى من خلال الثقافة الإسلامية يحقق الهدف لدى المسلمين غير العرب، وغير المسلمين، من يعنون بدراسة الثقافة العربية والإسلامية. (3)

الكتابة عملية ضرورية للحياة العصرية سواء بالنسبة للفرد أو المجتمع ومن ثم تعد الكتابة الصحيحة عملية مهمة في تعليم اللغة باعتبارها عنصراً اساسياً من عناصر الثقافة وضرورة اجتماعية لنقل الافكار والتعبير عنها للوقوف على افكار الغير والالمام بها ولذا

---

[1] يوجين نيدا ، نحو علم الترجمة- ترجمة ماجد نجار، وزارة الإعلام، بغداد،ص 27، 1976.

[2] فتحى يونس: تصميم منهج لتعليم اللغة العربية للأجانب، القاهرة دار الثقافة للطباعة والنشر ، 1978.

- محمود الناقة: برامج تعليم العربية للمسلمين الناطقين بلغات أخرى في ضوء دوافعهم ، دارسة ميدانية ، مكة المكرمة، معهد اللغة العربية ، جامعة أم القرى 1984.

- مصطفى رسلان : برنامج متدرج لتعليم اللغة لغير الناطقين بها، رسالة دكتوراه غير منشورة، تربية عين شمس ،1985.

1) رشدى طعيمة : الثقافة الإسلامية مدخل لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، بحث مقدم إلى ندوة معلمى اللغة العربية لغير الناطقين بها الجامعة الاسلامية، المدينة المنورة ، 13-7مارس 1981.

فإن تعليم الكتابة الصحيحة تعد من الاهمية بمكان بحيث ينبغي أن ينظر إليها في ضوء ما تقتضيه من مطالب، فضلاً عما تطرحه الاتجاهات الحديثة من توجهات في هذا المجال .4

يكاد يوجد اتفاق عام على مفهوم الكتابة على انه عكس عملية القراءة إذ تنحصر محددات مفهوم الكتابة بين مجرد رسم الحروف والكلمات وبين القدرة على التعبير عن الافكار كتابة وقد لخص أحد الباحثين تطور مفهوم الكتابة في ثلاث مراحل رئيسية أولها : **الكتابة كمنتج نهائي** ويقصد بها أن الصورة النهائية للنص تظهر من اول محاولة للكتابة **وثانيها: الكتابة كعملية،** وتعنى أن الصورة النهائية للنص المكتوب لا تظهر من أول محاولة للكتابة ولكن بعد عدد من المحاولات أو المراحل، **وثالثها**: الكتابة كعملية تتم في سياق اجتماعي وتعنى أن الصورة النهائية للنص المكتوب تظهر بعد عدد من المحاولات التي يتضمنها موقف اجتماعي معين ([5])

وتقتضى عملية تعليم الكتابة عدة مطالب تتعلق بالمحتوى وعملية التنظيم واللغة وميكانيكا الكتابة كتقديم محتوى منطقي واضح، والتمسك بالفكرة الرئيسية وعدم إدراك افكار غير مرتبطة بها، وكتابة مقدمة وجيزة ودقيقة تثير اهتمام القارئ وترتبط بموضوع الكتابة ثم كتابة الموضوع الذي يحتوى على فكرة رئيسية واحدة وافكار اخرى مساندة لها، واخيراً كتابة خاتمة تلخص الفكرة الرئيسية وتطبيق مبدأ الاستمرارية والترابط من خلال استخدام مجموعة من ادوات الربط مع مراعاة قواعد اللغة واستخدام كم وافر من المفردات وكذلك الهجاء الصحيح والاستخدام الجيد لعلامات الترقيم .[6]

و تشهد الكتابة في السنوات الاخيرة اهتماماً متزايداً من الباحثين والمتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس اللغات في العالم، وتنامى الوعي بمهارة الكتابة حتى تبوأت مكان الصدارة بين مهارات اللغة، فضلاً عن حدوث تغييرات وتحولات جذرية في النظر إليها وآليات تعلميها وتعلمها واساليب تطويرها عند الصغار وفق مستويات متدرجة كما يلاحظ من نتائج البحوث والدراسات العربية والاجنبية التي اجريت في هذا الميدان، وأن ثمة تحولاً في اهتمام الباحثين من التركيز على الكتابة اليدوية إلى التركيز على الكتابة التعبيرية ومن النظر إلى الكتابة كنتاج تعليمي إلى النظر إليها كعملية ذهنية ابداعية (7). ومن الضروري أن تستقل بأهدافها ومهاراتها وموضوعاتها ومجالاتها ومواقفها وتدريسها وتقويمها وحصصها بحيث يتفق كل هذا مع طبيعتها ونبحث عن المداخل الصحيحة لتعليمها (8).

ثانيا: الإحساس بالمشكلة:

شعر الباحث بمشكلة البحث الحالي من خلال مصادر متعددة، من أبرزها:

---

[4] فتحي على يونس، محمود كامل الناقة، على محمد مدكور : أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر 1980 : ص 84

[5] حازم محمود راشد قاسم 2000: فعالية استخدام مداخل حديثة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس: ص 73، 74

[6] 15. عدنان عبد الخفاجي 2016: مشكلات تعليم القراءة والكتابة (الدلالات، والاسباب، والإستراتيجيات)،مكتبة الانجلو مصرية،القاهرة .

[7] حمدان على نصر : تقويم مستويات الكتابة التعبيرية لدى تلاميذ نهاية الحلقة الاولى من المرحلة الابتدائية بالأردن، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، العدد السابع، يناير 1995، ص ص 199 - 233

[8] رشدى احمد طعيمة 1998: الاسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، القاهرة، دار الفكر العربي، ص 99

- ما اكدته نتائج البحوث والدراسات السابقة حول وجود معاناة لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها .والتي خلصت الى ضعفهم بالكتابة.منها دراسة نصيف جاسم خضر مبارك 2002(بناء برنامج لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء حاجاتهم من المحتوى الثقافي)
- الدراسات التي تناولت الاخطاء اللغوية الشائعة لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها من جنسيات عالمية مختلفة .منها دراسة هند شعبان سعد شعبان 2016 (فعالية برنامج تكاملي مقترح لعلاج الأخطاء الكتابية الشائعة لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها)
- خبرة الباحث في ميدان تعليم اللغة العربية الناطقين بغيرها، فقد تلمس الباحث هذه المشكلة طيلة دراسته في جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية في القاهرة لفترة تزيد على ثلاث سنوات2012- 2015 .فوجد قصور كبير في الرسم الكتابي للدارسين من جنسيات العالم المختلفة.

ثالثا: تحديد مشكلة الدارسة.

تتمحور مشكلة الدارسة في تدنى مستوى دارسى اللغة العربية من الناطقين بغيرها في الكتابة وشيوع الاخطاء الكتابية لديهم ، وتتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

1 - ما الأخطاء الشائعة في الرسم الكتابي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في:

- مجال اخطاء الخط.
- مجال اخطاء الاملاء وعلامات الترقيم.

رابعـــا: حـــدود الـــــدراسة

تقتصر حدود هذه الدراسة على :

- تحليل عينة من كتابات الذين يدرسون اللغة العربية للناطقين بغيرها من الدول الاجنبية، والتي وردت في الدراسات الاكاديمية (كتاباتهم الشخصية كالمحاضرات والمذكرات؛ وذلك لتحديد الأخطاء الشائعة في الرسم الكتابي التي تتكررت بنسبة 25% فاكثر).
- مدرسو اللغة العربية من العرب وغيرهم الذين يدرسون اللغة العربية للناطقين بغيرها من مجموعة من الدول العربية والاجنبية. للعامين 2017 و العام 2018.

خامسا : مصطلحات الدراسة:

1 - **اخطاء الرسم الكتابي**:

يعرف المركز الوطني لصعوبات التعلم "اخطاء الرسم الكتابي" (NCLD,2006) بأنها إعاقة في التعلم تؤثر على قدرات الكتابة وتظهر في الضعف الإملائي , وتشوه الكتابة اليدوية, وصعوبة في وضع الأفكار على الورق ؛لأن الكتابة تتطلب مجموعة معقدة من المهارات الحركية , ومعالجة المعلومات .[9]

2 - **دارسو غير الناطقين بالعربية:** هم الذين يدرسون اللغة العربية للناطقين بغيرها ، في مراكز تعليمها في عدة دول من العالم.

سادسا :خطوات الدراسة وإجراءاتها :

يسير هذا البحث في الخطوات التالية على الترتيب:

1 - إعداد قائمة بالأخطاء الشائعة في الرسم الكتابي عند دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وذلك من خلال:

أ) الدراسات السابقة التى اهتمت بالأخطاء الكتابية.

ب) الكتب التربوية التى اهتمت بصعوبات الكتابة وأنشطتها.

ت) مقابلة ومراسلة عدد من المعلمين والمتخصصين في مجال تدريس اللغة العربية الناطقين بغيرها من أجل التعرف على آرائهم في صعوبات الكتابة و بالأخطاء الشائعة في الرسم الكتابي.

ث) خصائص الدارسين من غير الناطقين بالعربية.

ج) إعداد قائمة مشتقة من هذه المحاور، ثم والوصول إلى القائمة في شكلها النهائى.

2 - عرض القائمة الخاصة بالأخطاء الشائعة في الرسم الكتابي وأنشطتها بصيغتها النهائية على عدد من المعلمين والمتخصصين في مجال تدريس اللغة العربية الناطقين بغيرها لمعرفة الوزن المئوي لكل فقرة.

3 - التوصل إلى النتائج ومعالجتها إحصائيا وتفسيرها.

ســابعا :أهــمـيــة الـدراســة.

تفيد هذه الدراسة في :

1 - مساعدة دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها علي اكتساب المهارات الكتابية للغة العربية.

2 - فتح الطريق أمام دراسات أخرى في مجال تعليم اللغة العربية الناطقين بغيرها من خلال التعرف على مشكلات الكتابة وكيفية التغلب عليها.

[9] عدنان عبد الخفاجي 2019: العسر الكتابي "الديسجرافيا"لدى ذوي مشكلات تعلم الكتابة-مفاهيم- ومعالجات حديثة، مصر العربية ،المكتب الجامعي الحديث.الاسكندرية

المفاهيم الاساسية للبحث (الاطار النظري)

الكتابة مهارة عقلية تتضمن القدرة على تحويل الرموز الصوتية المسموعة(إلى رموز مكتوبة) مرئية وتشمل كذلك على القدرة على التعبير كتابياً عما يجول في الذهن من أفكار وخواطر، أو التعبير عن الذات باستعمال قواعد التعبير وقواعد الإملاء المتعارف عليها بين أصحاب اللغة بالإضافة إلى الخط اليدوي.

وأهم ما يميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية قدرته على التعبير عن نفسه بطرائق ووسائل إرادية شتى بصرية كانت ام سمعية أو حركية تمكنه من الاتصال بذوي جنسه، لذا استعمل الإنسان الإشارات، والحركات، والأصوات وهي الوسائل الإرادية السمعية، فاستعمل الإنسان الرسم والعلامات ثم الكتابة، وظلت هذه الوسائل جميعها قائمة حتى الوقت الحاضر، ولكن ذات فائدة مختلفة تزداد أو تنقص تبعا للظروف التي يتعرض لها الإنسان، وتعد اللغة من أهم وسائل التعبير السمعية الإرادية للمجتمعات، ولا يمكن تصور مجتمع حتى لو كان بدائيا من دون لغة يتفاهم بها أفراده، ومعرفة الإنسان القديم تبقى محدودة لا تتجاوز تاريخ اكتشاف الكتابة.

محاور اللغة المكتوبة:

تجمع نظريات الكتابة أن هناك ثلاثة محاور هامة للغة المكتوبة وهي: **التعبير الكتابي، والتهجئة "الاملاء"، والكتابة اليدوية "الخط"** التي تتكامل مع بعضها البعض لتشكل المهارة الكلية للكتابة.

التي تتكامل مع بعضها البعض لتشكل المهارة الكلية للكتابة. كما أن للكتابة بُعدًا معرفيًا إلى جانب بعدها المهارى النفسحركي. ونتيجة لتعدد أبعاد مهارة الكتابة يعني العديد من متعلميها غير العرب صعوبات في الكتابة، وفى التهجئة، وفى التعبير الكتابي. والمشكلات التي يعاني منها هؤلاء تؤثر تأثيرًا بالغًا على تحصيلهم الأكاديمي.

تعد الكتابة من الوظائف الأساسية الابتدائية, وهي تمثل فناً من فنون اللغة, وهي الفن المقابل للقراءة من حيث الأهمية في بناء المواطن, والكتابة اما ان تعني التعبير الكتابي في فكر المتعلم لفظا وأسلوباً, واما ان تعني الأداة الرمزية للتعبير عن الفكرة رسماً املائياً, واما ان تعني تجويد هذه الأداة تجويداً خطياً, ويمكن عرض هذه الأنواع وهي:-

1. **التعبير الكتابي:- ويمثل ثلاثة انواع:-**

1- التعبير الوظيفي. 2- التعبير الابداعي. 3- التعبير الابتكاري.

ويعتمد التعبير الكتابي على تطور المهارات في التكلم, والقراءة, و الخط اليدوي. وهنا يكون التلميذ قادرا على كتابة جمل وأشباه جمل, واستخدام علامات الترقيم المناسبة, و يعرف القواعد البسيطة لتركيب الجمل, وملم بالمفردات, ولديه قدرة على استخدام قواعد النحو والصرف. ويعبر عن إبداعه كتابة , ويستعمل الكتابة كوسيلة للتواصل .

يقصد بالتعبير- شفهياً او تحريرياً- قدرة الانسان على ان يتحدث في طلاقة وانسياب ووضوح, وان يكتب في قوة ووضوح ودقة, وحسن عرض, عما يجول بفكره وخاطره, وما يدور بمشاعره واحساسه كل ذلك في تسلسل وتلازم وترابط في الفكر والاسلوب, والتعبير بأنواعه المتمثلة في دروس المحادثة والانشاء الشفوي والتحريري, انما هو الغاية من تعليم اللغة العربية للمتعلمين, حيث يصبحون قادرين على الافصاح عما يخالج نفوسهم بلغة سليمة في غير تعثر ولا خجل والكتابة بأسلوب يجمع بين الترتيب والتأثير, بحيث يحقق المتعلمون الوضوح والتجديد في تعبيرهم وتماسك العبارات وعدم تكرار الكلمات بصورة متقاربة وان يكونوا صادقين في تصوير مشاعرهم ويبتعدون عن استعمال الكلمات العامية.

2. **التهجئة "الإملاء":** ينال الإملاء الاهتمام الكبير في المرحلة الابتدائية, ويقصد بالإملاء رسم الكلمات والحروف رسماً صحيحاً بحسب الأصول المتفق عليها, او هي الاداة الرمزية للتعبير عن الفكرة رسماً املائياً يضمن سلامة الكتابة, وصحتها, ووضوحها, وصون القلم من الخطأ في الرسم واعانة القارئ على فهم المكتوب.

يرتبط الإملاء بالتهجي من حيث ان الإملاء يتعامل مع الكلمة المكتوبة, والتهجي يتعامل معها منطوقة مع القدرة على كتابتها وهما جانبان يكمل بعضهما الآخر, ولا يمكن الفصل بينهما, فمن يستطيع تهجي الكلمة تهجياً صحيحاً, يمكنه في اغلب الاحوال ان يكتبها كتابة سليمة وتزداد علاقة التهجي بالإملاء من خلال الطرائق المتبعة في تعليم القراءة والكتابة, كما يصل المتعلم من طريق الربط بين الإملاء والتهجي إلى إدراك وجوه الاتفاق والاختلاف بينهما بشأن الكلمة المكتوبة, فإذا كان المألوف ربط النطق بالكتابة, فأن هناك بعض الكلمات تخرج عن هذا المألوف, مثل طه واولئك, وهنا يؤدي التهجي مهمته عن طريق حفظ حروف هذه الكلمات.

3 - **الكتابة اليدوية "الخط":-** هو رسوم وأشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة, الدالة على ما في النفس, او هو معرفة تصوير اللفظ بحروف هجائية, وهو لسان اليد, والخط يسهم في تنمية الفرد ببعض الجوانب التي تتصل بعملية تعلمه مثل زيادة الانتباه, وقوة الملاحظة, ودقة الموازنة, والالتزام بالنموذج, والصبر, والسيطرة الحركية, والخط الواضح الجيد يضمن لصاحبه – الى حد ما- تعاطف القارئ معه والإعجاب به, والرغبة في القراءة, كما يضمن له تسهيل عمله, وهو أيضا محل اهتمام ودراسة في عملية التحليل النفسي.[10]

إن الكتابة سابقة على مهارة التهجئة, والتعبير الكتابي, وأن الطفل في سن مبكرة وعند اكتمال القدرة على مسك القلم, فإن العاب القلم والورقة تستهويه مقلدا الكبار. ومشكلات الكتابة العادية التي تسبق مهارات التهجئة والتي تظهر في النسخ السيئ للأشكال والرموز تتبلور في اضطراب الإدراك البصري في عدم تمييز الحواف والأبعاد والمسافات مما يسبب في تشوه الكتابة, وظهورها بشكل غير مقروء.

مبادئ تعليم الخط :

[10] حسن شحاتة, مفاهيم جديدة لتطوير التعليم في الوطن العربي, ط1, الدار العربية للكتاب, القاهرة, 2001. , ص87

إن الكتابة الصحيحة ، تحتاج إلى مهارتين : يدوية عضلية (تتعلق بإمساك القلم وتحريك عضلات اليد في أثناء الكتابة) ، وفكرية (كيفية وصل الحروف ببعضها ، والتوازن بين أجزائها واتجاهاتها) .

على معلم الخط أن يراعي المبادئ، والمعايير التعليمية في تعليم الخط من اهمها:

- تحديد نقطة بداية كتابة الحرف ونقطة النهاية .
- التركيز في رسم نقاط الحروف ، لأنها جزء عضوي في الحرف .
- رسم الخطوط العمودية في الحرف بطريقة متوازية .
- كتابة معظم الحروف على السطر ، وإنزال ، عن السطر ، الجيم والحاء والخاء والعين والغين والميم والهاء (إذا لم تقع في وسط الكلمة) .
- رفع الحروف التي تسبق حرفا وتتصل به في أول الكلمة ، أو في وسطها .
- تعلم كتابة الحرف ، بطريقة يكون فيها الحرف مستقلا عن غيره ، ومتصلا بغيره
- ترسم النقاط ، بطريقة واضحة وصحيحة (.) نقطتان (..) ثلاث نقاط (ث) .
- التدرج في تعليم كتابة الحرف ، من السهل ، إلى الصعب ، فالأصعب .
- تحديد وقت مناسب للخط كي لا يتعب الطلبة .
- تعويد الطلبة الجلسة الصحيحة ، مثل : رفع الرأس ، ومسك القلم جيدا ، واستقامة الظهر، وبعد النظر عن الدفتر . [11]

أعراض صعوبة الكتابة:

تبعا "لانجليرت وزملائه"، فهناك أنواع من الصعوبات الكتابية :

-أن الطلبة يعرفون الهدف من الكتابة.

- أن كتاباتهم تفتقر إلى الطلاقة.

-لا يفهمون بشكل جيد استراتيجيات الكتابة، مثل التخطيط، والتنظيم، وكتابة النسخة الأولية،

-والتحرير ([12])

-مستوى ضعيف من الكتابة مقارنة مع القدرة التعبيرية.

-كتابة مبعثرة مع كثير من الكلمات المشطوبة وكلمات أخرى مجربة عدة مرات: ورقة، ورقة.

[11] يوسف مارون (2008).طرائق التعليم بين النظرية والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وتدريس اللغة العربية في التعليم الأساسي ، ،لبنان،:ص ص 352 - 351

[12] أسامة محمد البطاينة وآخرون2007،علم النفس الطفل غير العادي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ط1، ص 216

–التباس مستمر بين الحروف المتشابهة: شرب– سرب، باب– بات، تاب– ناب ...

–التباس ما بين أسماء الأشياء والأصوات مما يوقعه في أخطاء.

–عدم القدرة على الكتابة المرتّبة من هامش السطر.

–عدم القدرة على وضع واستعمال الفواصل.([13])

وتوجد عدة أشكال من الصعوبات في قدرة الأفراد متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في كتابة الموضوعات التعبيرية بشكل عام تتمثّل في:

- عدم تنظيم الكتابة.
- مشكلة في التعبير عن الأفكار الجيدة على الورقة.
- يفتقر إلى العرض الواضح للكتابة.
- خط اليد غير واضح ومشوه بشكل يصعب على القراءة.
- حجم الأحرف وتباعدها غير ملائم.
- ضعف القابلية للرسم.
- استعمال غير ملائم لتراكيب الّنص.
- الأخطاء النحوية وأخطاء الترقيم داخل الجمل.
- التنظيم الرديء للفقرات.
- حذف الأحرف أو الكلمات.[14]

وقدمت الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد في جمهورية مصر العربية المستويات المعيارية لتعليم الإملاء فى الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم وقد تحددت فيما يلي:

- يرسم المتعلم الحروف العربية حسب موقعها فى الكلمة.
- يراعى اتساق أحجام الحروف فى الكلمة.
- يضع النقاط والهمزات فى أماكنها.
- يصل الحروف بغيرها من أماكن اتصالها.

[13] خالد محمد أبو شعيرة وثائر حمد غباري2009 ، صعوبات التعلّم - بين النظرية والتطبيق مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، ص35

[14] عدنان عبد الخفاجي 2016: مشكلات تعليم القراءة والكتابة (الدلالات، والاسباب، والإستراتيجيات)،مكتبة الانجلو مصرية،القاهرة ،ص275

- يرسم الكلمات على مسافات ثابتة.
- يتبع عادات الكتابة الصحيحة.
- يكتب المتعلم مميزا بين اللام الشمسية والقمرية.
- يكتب الحرف المضعف.
- يميز بين الحركات الطوال والقصار وأنواع المد.
- يكتب مميزا بين التاء المفتوحة والمربوطة والهاء.
- يرسم علامات الترقيم (. /، /؟).
- يميز بين الحروف المتقاربة مخرجا.
- يميز بين أشكال الهمزة أول الكلمة.
- يكتب أسماء الإشارة والأسماء الموصولة .
- كتابة كلمات تتضمن حروفًا تنطق ولا تكتب.

أسباب الأخطاء الإملائية:

إذا تأملنا كتابات المتعلمين فى مراحل التعليم المختلفة أو الخريجين نجدالأخطاء الإملائية ، والتى ترجع فى جوهرها إلى عدة أسباب متشابكة المصادر، ومن هذه الأسباب التى أشارت الدراسات إليها:

ما يرتبط بالمتعلم، ومنها:

- ضعف حاسة السمع مما قد يتسبب فى عدم القدرة على التمييز بين الأصوات وخاصة المتقاربة فى المخارج.
- ضعف حاسة الإبصار ؛ الأمر الذى قد ينتج عنه الخلط بين الحروف المتشابهة الشكل.
- الضعف فى أعصاب اليد وقوة العضلة بها.
- معاناة المتعلم من مشاعر التردد الخوف مما يؤثر بالسلب على قوة انتباهه.
- افتقاد المتعلم للدافعية تجاه عملية الكتابة الإملائية.

ما يرتبط بالمعلم:

- المرور العابر بالقواعد الإملائية والتى يشيع فيها الخطأ.
- النظر إلى الإملاء أنه عملية اختبارية للتلميذ كان من شأنه إهمال الجانب التعليمي فيها.
- عدم إلمام بعض المعلمين بكثير من القواعد الإملائية.

- عدم اهتمام كثير من المعلمين بحصة الإملاء ، والنظر إليها على أنها عبء زائد عليهم.
- السرعة فى إملاء القطعة التى يختبر فيها تلاميذه ، وعدم نطقه السليم للحروف والحركات .
- عدم الاهتمام بالأخطاء الإملائية خارج كراسات الإملاء.
- عدم التنويع فى طريقة التدريس المستخدمة ؛ مما يصيب المتعلم بالملل.
- عدم استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة ؛ مما يفقد الموقف التعليمى الشغف والإثارة.
- طول القطعة الإملائية وافتقاد موضوعها لعناصر الشغف والإثارة ، وما يجذب انتباه المتعلم
- عدم مشاركة المتعلمين فى عملية تصحيح الأخطاء الإملائية.

ما يرتبط بخصائص اللغة العربية:

- وضع الحركات على كل حرف من حروف الكلمة.
- تعدد القواعد الإملائية واختلاف وجهات النظر فيها.
- اختلاف صورة الحرف باختلاف موضعه من الكلمة.
- وصل بعض الحروف وفصلها عن بعض.
- تشابه بعض الحروف العربية من حيث الرسم.
- ارتباط بعض القواعد الإملائية بالقواعد النحوية.
- وجود حروف منقوطة وغير منقوطة فى اللغة العربية.

ما يرتبط بالمناهج الدراسية:

- قلة نصيب الإملاء من نصاب الحصص المخصص للغة العربية.
- توقف تدريس الإملاء فى التعليم العام بعد الصف الثانى الإعدادى على اعتبار أن ما درس لهم فى الصفوف التعليمية السابقة كاف للتمكن من هذه المهارة ، وليس هناك حاجة للمزيد من الدراسة.
- قلة التدريبات الإملائية المصاحبة لكل درس.
- عدم وجود كتاب لقواعد الإملاء المخصصة لكل مرحلة تعليمية.
- عدم وجود دليل للمعلم لتدريس القواعد الإملائية.

إن هذا الواقع يتطلب وقفة تأملية حتى يتسنى لنا تحويل عملية تعليم الإملاء فى مدارسنا من وضعها الحالى بكل ما يعانيه من أوجه قصور إلى وضع يتسنى معه تنمية مجموعة المهارات التى تحتاج إليها الإملاء ، كما يجب أن يتحول الموقف التعليمى لتدريس الإملاء من جو الاختبار وما يصاحبه من قلق وارتباك إلى جو تعليمي تشيع فيه المتعة والبهجة.[15]

الطلاب الناطقون بغير اللغة العربية: اللغة العربية كلغة أجنبية وكلغة ثانية :

يشيع فى بعض الكتابات استخدام اصطلاحات تعليم العربية كلغة أجنبية وتعليمها كلغة ثانية، وقد قدم الباحثون محاولات للتفريق بينهما، حيث يرى فريق أن العبرة بالوسط الثقافى الذى يتعلم فيه الإنسان اللغة المستهدفة، فالعربية للأمريكي الذى يتعلمها فى العراق تعتبر ثانية، فى حين تعتبر العربية لغة أجنبية بالنسبة للأمريكى لنفسه إذا درسها فى بلده .

يرى فريق آخر أن الفيصل فى التفرقة بين اللغتين الأجنبية والثانية هو طبيعة المجتمع الذى تدرس فيه اللغة، فالفرنسية مثلاً فى منطقة الفلمنك فى بلجيكا تعتبر لغة ثانية، بينما تعتبر الفرنسية فى إنجلترا لغة أجنبية[(16)].

فالوسط الثقافى له دور كبير فى تحديد اللغة المتعلمة هل هى لغة أجنبية أم لغة ثانية، وينطبق الشيء ذاته على تعلم الثقافة الإسلامية ، هل تعلم فى إطار إسلامى، أى فى بلد إسلامية أم فى بلد أجنبية، فالإطار الثقافى له دور كبير فى عملية التعليم.

تعليم العربية للأجانب وتعليمها لغير الناطقين بها :

هناك خلط بين اصطلاحين هما تعليم اللغة للأجانب، وتعليمها لغير الناطقين بها، والفرق بين هذين الاصطلاحين جلي وواضح، وهو أن لاصطلاح (غير الناطقين بها) السعة بحيث يضع خطا فاصلا بين حالات متشابهة ومواقف يصعب التفريق بينهما، إن الحديث بالعربية هنا هو الفيصل دون النظر إلى انتماءات الدارسين الثقافية أو اتجاهاتهم نحو اللغة أو حاجاتهم إليها أو دوافعهم لتعلمها، أو غير ذلك من متغيرات، فمن بين الذين يتعلمون العربية كلغة ثانية أقوام عرب ينتشرون فى مناطق مختلفة من منطقة المغرب العربى أو شمال العراق وفى غير ذلك من بلاد عربية لمجرد افتقارهم مهارة التحدث بالعربية، من أجل هذا نقول إن اصطلاح (تعليم العربية لغير الناطقين بها) اصح وأدق وأكثر اتساعاً حيث ينطوى تحته كل من يتعلم العربية كلغة ثانية عربى الانتماء والثقافة أو أجنبياً، بينما اصطلاح (تعليم العربية للأجانب) يطلق على أولئك الذين يتعلمون هذه اللغة ممن لا ينتمون إلى الجنس العربي أو ثقافته فى كثير أو قليل، مثل: الأمريكيين والفرنسيين والروسيين وغيرهم (17).

---

[15] :(حسن شحاتة 2008 ص 48 - حناس سفر 2000 – خاطر ورسلان 2000 ص 227 - نايف الحارثى 2005– بهاء الدين الزهورى 2008)

([1]) رشدى طعيمة وآخرون: تعليم العربية والدين بين العلم والفن، دار الفكر العربى: ، ص 252 : 253 .

([2]) رشدى طعيمة وآخرون : تعليم العربية والدين بين العلم والفن، مرجع سابق، ص 254 ، 255.

الطلاب الناطقون بغير العربية وأهم مشكلاتهم :

الطلاب الراغبون فى تعليم العربية والثقافة الإسلامية أنواع:

1 - منهم من نشأ فى دولة متقدمة، وحصل على قدر من الفكر والثقافة فى لغته، أو فى لغة ثانية بالإضافة إلى اللغة الأم.

2 - منهم من نشأ فى دولة متخلفة ، ولم تيسر له إلا قدر ضئيل من العلم والمعرفة يعينه على ممارسة حقه فى الحياة.

3 - منهم من نشأ فى دولة نامية تحاول اللحاق بركب التقدم، وتيسر له قدراً متوسطاً من التعليم العام أو الخاص.

4 - منهم من نشأ فى ظل جالية دينية ، لها أسلوبها ومنهجها فى تلقين أبنائها نمطا تقليدياً فى التعليم والتوجيه[18].

ويمكن النظر إلى هؤلاء الطلاب من زاوية آخرى:

فمنهم طلاب قادمون من مناطق لها صلة باللغة العربية كباكستان وإيران والصومال واريتريا، ومنهم طلاب قادمون من جامعات انجلترا وأمريكا وأوربا، ومنهم طلاب قادمون من دول الكتلة الشرقية واليابان والصين[19].

وإذا كان الطلاب الناطقين بغير العربية مختلفين بالصورة السابقة، فإنهم مختلفون أيضاً من حيث الأعمار والنوع والجنس والفكر والإحساس والميول والرغبات، مما يكون من العسير التوفيق بينها ، بل يجوز أن تفرض على المدرس أكثر من طريقة فى أداء درسه [20].

ومن أهم المشكلات التى تواجه هؤلاء الدارسين ما يلى:

- **مشكلات خاصة بالكتاب :**

عدم وجود كتاب بين يدى الطلاب الدارسين للغة العربية الناطقين بغيرها مخصص للثقافة الإسلامية، وقد لاحظ (أحمد حسن محمد علي2008)هذه المشكلة فى : " المعاهد الخاصة بتعليم الطلاب غير الناطقين بالعربية "، كما لاحظها فى العديد من المعاهد الحكومية الأزهرية، التى تعد كتباً لهؤلاء الطلاب مما يدرسه الطلاب المصريين فى مستويات أقل كالإعدادية أو الابتدائية الأزهرية مثلاً [21].

([1]) على محمد الفقى: أنواع طلاب العربية لغير الناطقين بها ومشكلاتهم، السجل العلمى للندوة العالمية الأولى لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ج 3 ، جامعة الرياض ، ص 117.

([2]) عبد الرحمن صالح : أنواع طلاب العربية لغير الناطقين بها ومشكلاتهم ، السجل العلمى للندوة العالمية الأولى لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ج 3، جامعة الرياض ، ص 135 .

(1) على محمد الفقى : مرجع سابق ، ص 117.

[21] أحمد حسن محمد علي2008 : فاعلية الحوار فى تنمية الثقافة الإسلامية لدارسى اللغة العربية من غير الناطقين بها، كلية التربية – جامعة عين شمس، رسالة ماجستير غير منشورة .ص ص 90-97

يفتقد الطلاب المناهج الموضوعة لهم خصيصاً ، لأن كثيراً من الموضوعات التى تقدم إليهم فى الكتب، تكون بعيدة عن بيئتهم، وطبيعة الثقافة الإسلامية المعاصرة، والأصول العامة التى نشأوا عليها(22).

- **مشكلات خاصة بالمعلم :**

إن اختيار المعلم فى ضوء التصور الإسلامى يعتمد على معيارين :

أولهما: أن يكون المعلم مسلماً ، وفى هذا ما يضمن شدة الدافع، ونيل الهدف ، وصحة المضمون العلمى، لأن المعلم المسلم تربطه بالثقافة الإسلامية صلات وروابط قوية، ومن هنا يصبح تدريس الثقافة الإسلامية أمرًا عزيزًا على نفسه، حيث أنه يعمل على نشر الإسلام.

ثانيهما: أن يكون من المجدين الملمين باللغة العربية والثقافة الإسلامية، وهذا يدخل ضمن التعاون بين البلاد الإسلامية الناطقة بالعربية والناطقة بغيرها، ومع ذلك فإن من اللافت للنظر أن غير المتخصصين فى طرق تعليم العربية للناطقين بغيرها هم القائمون بتدريس برامجها، إضافة إلى ضعف مستوى بعضهم اللغوى والثقافى[23].

وقد أكدت العديد من الدراسات التى تقيم أداء المعلمين فى مراكز تعليمها لغير الناطقين بها أنه لم يتوفر لهم الإعداد اللغوى والمهنى والثقافى بقدر كاف، وتدنى مستوى الأداء لديهم[24]، ومن شأن ذلك أن يترك آثاراً سلبية لدى المتعلمين، قد تكون فى ترك بعضهم الدراسة، ورجوعه من حيث أتى دون تحقيق الهدف الذى جاء من أجله[25].

- **المشكلات الخاصة بالطالب :**

المشكلات الخاصة بالطالب كثيرة ومتعددة، وأخص ما يتصل ببحثى ما يلى:

- اضطرار بعض الدارسين للتخلف عن الدراسة لظروف قاهرة، إما للعمل، وإما لظروف اجتماعية أو صحية.

- قد تتصل مشكلة الطالب بالفصل الدراسى الذى يكثر فيه عدد الطلاب مع اختلاف لغاتهم وجنسياتهم وثقافتهم وأهداف التحاقهم بالدراسة، مما يتعذر معه تخصيص فصل لكل ذوى لغة واحدة، أو لكل ذوى جنسية واحدة، أو المتقاربين فى الثقافة أو الأهداف[26].

(2) عز الدين الجردلى: 1985 بحث ميدانى حول فروع اللغة بين قطاع من طلاب البعوث ، وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، جـ 3 ، (الرياض: مكتب التربية العربية لدول الخليج) ، ص 42 .

(1) رشدى طعيمة : الثقافة الإسلامية مدخل لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مرجع سابق، ص 33 – 34 .

([2]) عبد الرحمن الصغير : برنامج تدريبى مقترح لتنمية الكفايات المهنية لمعلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى بالأزهر أثناء الخدمة، معهد البحوث التربوية – دكتوراه، القاهرة ، ص 5 .

([3]) إيمان هويدى : برنامج مقترح لتدريب معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها من الأطفال ، مرجع سابق ، ص 7 .

([4]) عز الدين الجردلى: مرجع سابق ، ص 41 .

- وقد ترتبط مشكلات الطالب ببعض الصعوبات النفسية كالغربة والبعد عن الأسرة والوطن، أو عدم تجانس الدارسين مع بعضهم من حيث أعمارهم الزمنية أو جنسيتهم أو ثقافتهم، أو فيما يتصل بالدوافع المختلفة لدى الطلاب[27]، وهو ما سأتناوله بالتفصيل فى المحور القادم.

- **المشكلات الخاصة بالثقافة الإسلامية:**

يمكن وصف المشكلات الخاصة بالثقافة الإسلامية الصعوبات وليس المشكلات، إذ قد تتصل بتنوع خصائص الثقافة الإسلامية وتشعبها، أو اختلافها عن ثقافة الدارسين، أو قد يرجع لتعلم العامية بدلاً من الفصحى، وذلك أن الذين يبدءون تعلمهم اللغة العربية بتعليم عاميات معينة يحرمون من الاتصال الفعال بمصادر الثقافة الإسلامية سماعاً أو قراءة، ويمكن التغلب على هذه الصعوبات، فيما يتعلق بتعليم العاميات المختلفة بالاستفادة من القدر المشترك من المفردات العربية المستخدمة فى لغات الشعوب الإسلامية الناطقة بغير العربية فى التقريب بين الشعوب الإسلامية، وتيسير تعليم وتعليم اللغة العربية والثقافية الإسلامية[28].

دوافع غير الناطقين بالعربية لتعلم الثقافة الإسلامية:

تتمثل هذه الدوافع فيما يلى :

1- الدوافع الدينية :

تتمثل الدوافع الدينية لتعلم اللغة العربية فى حفظ القرآن الكريم، وتلاوته وفهم تفسيره، ودراسة الحديث النبوى، والتاريخ الإسلامى والتفقه فى الدين، والعمل فى مجال الدعوة الإسلامية، وهذا النوع من الدوافع قديم قدم الإسلام نفسه، وواسع سعة انتشاره، وينظر المتعلمون المسلمون إلى تعلم اللغة العربية على أنه مهمة دينية لا تقل عن أهمية تعلم الدين نفسه، لذا فهم يقدمون على تعلمها بدافع ذاتى قوى لتحقيق فهم أفضل لتعاليم الدين الحنيف، وليكونوا –بعد تعلمهم اللغة العربية رجال دين، أو معلمين للعربية والشريعة الإسلامية.

وقد أثبتت دراسة الناقة أن الدوافع الدينية أقوى أنواع دوافع تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية من قبل المسلمين غير العرب[29].

2- الدوافع العلمية:

تتمثل هذه الدوافع فى دوافع الطلاب الوافدين من أقطار غير عربية للدراسة فى البلاد العربية فى مختلف مجالات العلم، ويلاحظ أن اللغة العربية لهؤلاء الطلاب وسيلة لا اهداف، لذا ينبغى أن يعد برنامج خاص لهم يلبى حاجاتهم المحددة من التعلم .

([1]) عبد المجيد سيد أحمد منصور: الصعوبات النفسية التى تتعرض تعلم الكبار للغة العربية لغير الناطقين بها، ج3 (الرياض : جامعة الرياض ، 1982 ، ص (91 - 96).

([2]) رشدى طعيمة: الثقافة الإسلامية مدخل لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مرجع سابق، ص (36 : 37) .

([1]) محمود الناقة: برامج تعليم العربية للمسلمين الناطقين بلغات أخرى فى ضوء دوافعهم ، مرجع سابق، ص 96 .

3-الدوافع الاقتصادية :

وتتمثل فى دوافع الخبراء الأجانب وأساتذة الجامعات، والفنيين والتجار والأطباء والمهندسين الذين يعلمون فى الأقطار العربية، وبمعنى آخر تتمثل الدوافع الاقتصادية فى تعلم اللغة العربية للعمل فى البلاد العربية، أو للعمل فى الإدارات العربية بالبلاد الغير العربية، وتكتسب الدوافع الاقتصادية أهميتها من اهتمام العالم بالمنطق العربية وثرواتها وموقعها الاستراتيجى.

4- الدوافع السياسية:

هذا النوع من الدوافع يتمثل فى دوافع السياسيين، والمراسلين الأجانب، والخبراء العسكريين الذين يرغبون فى تعلم اللغة العربية ليتمكنوا من مواصلة العمل فى المجال السياسي فى البلاد العربية.

5- الدوافع الاجتماعية:

تتمثل الدوافع الاجتماعية فى دوافع المتعلمين للغة العربية، بقصد الإقامة فى البلاد العربية، أو الزواج من امرأة عربية، أو لأنها – اللغة العربية – لغة سهلة، أو لكونها لغة عالمية، أو لأن تعلم اللغات الأجنبية أصبح ضرورة عالمية.

6- الدوافع الثقافية:

كثير من الناطقين بلغات غير العربية يرغبون فى تعلم اللغة العربية بدافع الاتصال بالثقافة العربية الإسلامية، أو مطالعة الكتب العربية، وكذلك الصحافة العربية، وهذا النوع من الدوافع قديم ومستمر حتى الآن ، ويقبل الكثيرون على تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية مدفوعين بمثل هذا النوع من الدوافع[30].

ويمكن التأكيد على أن دوافع المسلمين من غير العرب لتعلم اللغة العربية أقوى من دوافع غير المسلمين لتعلم العربية، وهذه نتيجة طبيعية لأن المسلمين غير العرب بحاجة لتعلم الثقافة العربية والإسلامية، هذا فضلاً عن حاجتهم لتعلم اللغة العربية نفسها كلغة ثانية [31]، لعلاقتها بالقرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ، حيث اتخذتها الثقافة الإسلامية لساناً لها وقامت بينهما صلات لا تدفع ،

([1]) محمود الناقة: برامج تعليم العربية للمسلمين الناطقين بلغات أخرى فى ضوء دوافعهم ، مرجع سابق ، ص 97 .

([2]) رشدى طعيمة : " الثقافة الإسلامية مدخل لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، بحث قدم إلى ندوة معلمى اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، 7 – 3 مارس ، 1981م.

وتوثقت أواصر لا تقطع[32]، كما ارتبطت اللغة العربية بمقدسات المسلمين، واستطاعت مع هذه المقدسات أن تعبر آفاق الجزيرة العربية إلى دول شتى ، وممالك عديدة ، يحملها كتاب الله ودعوته[33].

الدراسة الميدانية وإجراءاتها

منهج البحث :

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحليل الأخطاء الشائعة في الرسم الكتابي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها. في المستوى الدراسي الاول للوصول الى قائمة بهذه الأخطاء

عينة البحث:

تضمنت **عينة البحث** ما يأتي : –

أ –مقابلة مع عدد من الذين يدرسون مادة اللغة العربية للناطقين بغيرها في عدد من الدول العربية ولا سيما جمهورية مصر العربية وتركيا ونايجيريا والصين بوركينافاسو والعراق.

ب-اختار الباحث مجموعة من الدراسات الاكاديمية التي تناولت اخطاءً في كتابات الذين يدرسون اللغة العربية للناطقين بغيرها من الدول الاجنبية، للفترة من (2012-2017) لاكثر من 25 دراسة .

إن الهدف من هذه العملية هو حصر أكبر عدد من الأخطاء التي يقع فيها دارسو اللغة العربية الناطقين بغيرها .

وقد توصل الباحث من خلال الخطوات اعلاه الى مجموعة من الأخطاء الشائعة في الرسم الكتابي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.وكانت على مجالين:

الاول: مجال اخطاء الخط

الثاني: مجال الاملاء وعلامات الترقيم

وتم تحديد نسبة شيوع الخطأ وفق القانون الاتي:

$$\text{النسبة المئوية لشيوع الخطأ} = \frac{\text{عدد الدراسات التي فيها الخطأ}}{\text{العدد الكلي للخطأ}} \times 100$$

([3]) رشدى طعيمة: الأسس المعجمية والثقافية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، معهد اللغة العربية ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة ، 1402 – 1982 ، ص 15

([4]) محمد صلاح المدين مجاور : تدريس اللغة العربية فى المرحلة الثانوية ، القاهرة، دار المعارف، 1969 ، ص 169.

نتائج الدراسة وتفسيرها وتوصياتها

توصل الباحث الى عدد من الأخطاء الشائعة في الرسم الكتابي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.وهي كالاتي:

الأخطاءالشائعة في الرسم الكتابي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها

جدول(1): الأخطاءالشائعة في الرسم الكتابي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها

اولاً: مجال اخطاء الخط

ت	الفقرات	الوزن المئوي
1	عدم التركيز في رسم نقاط الحروف.	92.33
2	عدم رسم الخطوط العمودية في الحرف بطريقة متوازية .	88.33
3	عدم كتابة بعض الحروف على السطر.	87.33
4	عدم إتقان خطي النسخ والرقعة.	85
5	عدم التمييز بين كتابة الحروف المتشابهة رسما	84
6	عدم وضع الحركات والسكون في اماكنها	84
7	عدم مراعاة شكل الحرف الواحد في موقعه في الكلمة	82.33
8	عدم التمييز بين الحروف الصاعدة والهابطة	81.66
9	عدم مراعاة المسافات بين الاحرف والكلمات	80.66
10	إغفال كتابة جزء من الحرف كإهمال شرطة الكاف "كـ"	80
11	رسم علامة الترقيم بشكل يشبه الحرف	80
12	إسقاط عجز الكلمة	79
13	كتابة جزء من الكلمة في آخر السطر وتكملتها في بداية السطر الثاني.	79
14	اضافة نقطة لحرف غير منقوط "الذنيا –الدنيا"	78.33
15	حذف جزء من الحرف	78.33
16	عدم وضع النقاط فوق الحرف أو تحته"ينشروا—ـنشروا"	77.33
17	حذف جزء من الحرف"مكان –مـ/ان"	77.33
18	كثرة النقط في الحروف العربية، حيث إن نصفها تقريبًا منقوطة، ما يؤدي إلى زيادة الأخطاء	75.83
19	عدم التمييز بين (الحركات القصار)34 و (الحركات الطوال)35	75.66
20	كتابة الحركات حروفاً (كتابة الفتحة ألفا والضمة واواً والكسرة ياءً)	73.33

[34]- هي الفتحة و الكسرة و الضمة.

[35]: هي مد حركة الحرف مدًا طويلا فيلحقه حرف ملائم لهذه الحركات

جدول(2): الأخطاءالشائعة في الرسم الكتابي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها

مجال الاملاء وعلامات الترقيم

ت	الفقرات	الوزن المئوي
1	رسم همزة القطع والوصل	92
2	كتابة الألف المقصورة والمنقوصة0	84
3	تصحيف الكلمة0 36	83
4	تحويل الحركات إلى حروف والحروف إلى حركات0	82
5	زيادة حرف أو أكثر في الكلمة0	81
6	كتابة الكلمات التي لا تكتب كما تلفظ مثل هؤلاء ، لكن ..0	81
7	كتابة الضّاد والظـــاء 0	80
8	عدم كتابة الألف بعد واو الجماعة في الأفعال وكتابتها بعد واو الجمع في الأسماء0	79
9	الهمزة المتوسطـــــة والهمزة المتطرفـــة بأشكالهما كافة.	79
10	التاء المربوطة والتاء المفتوحة (المبسوطة)0	79
11	كتابة التنوين نوناً .	76
12	الإعجام (إهمال النقط أو زيادتها على الحروف)	75
13	كتابة الشدة أو عدمها في الكلمات التي تقتضي وجودها.	74
14	عدم المطابقة بين رسم حرف الهجاء وصوته.	74
15	تعدد صور الحروف باختلاف مواضعها.	74
16	حذف حرف من حروف الكلمة	74
17	تبديل الحروف المتقاربة في المخرج	74
18	تبدل حرف العين بحرف الهمزة (وبعد ذلك وبأد ذلك)	73
19	حذف حرف من حروف الكلمة	73
20	حذف التاء المربوطة في آخر الكلمة الخُطبة خطب	73
21	زيادة حروف الكلمة	72
22	زيادة الواو قبل الحرف الأخير (صلاة الظَّهْرِ صلاة الظهور)	71
23	عدم كتابة علامات الترقيم (،- . - ؟ - ؛ - !) في مواضعها المناسبة.	70
24	كتابة السين صاد وبالعكس والثاء دال .	70
25	كتابة الياء كسرة والواو ضمة والألف فتحة أو هاء .	68

من خلال عرض الاخطاء المتكررة في كتابات متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها يتفق الباحث مع بعض الدراسات للحد من هذه الاخطاء (حسن شحاتة 2004 ص 12 - حناس سفر 2000- نايف الحارثى 2005- مسعد محمد زياد 2007 – بهاء الدين الزهورى 2008- يسرى عبد الفتاح 2008) ويضع أساليب لعلاج شيوع الأخطاء الإملائية وبالخصوص الى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها ، ومنها على سبيل المثال:

- أن يحسن المعلم اختيار القطع الإملائية بحيث تتناسب مع مستوى التلاميذ وتخدم

أهدافًا متعددة ، تربوية ولغوية.

[36] التصحيف بصورة عامه هو وقوع الخطأ في رسم الكلمة أو نطقها أو سماعها، والتصحيف الكتابي : هو رسم الحرف على غير صورته ، وإهمال النقاط مثل كتابة الضمير(الهاء) تاءً مربوطة وكتابة التاء المربوطة هاء أو حذف نقاط الكلمة أو إبدالها

- كثرة التدريبات والتطبيقات المختلفة على المهارات المطلوبة.
- يقرأ المعلم النص قراءة صحيحة واضحة لا غموض فيها.
- تكليف الطالب بكتابة ما قرأه.
- تكليف التلاميذ بواجبات منزلية تتضمن مهارات مختلفة كأن يجمع التلميذ عشرين كلمة تنتهي بالتاء المربوطة.
- الإكثار من الأمثلة المتشابهة للمهارة التى يدرب عليها المعلم تلاميذه.
- توافر قطعة فى نهاية كل درس تشتمل على المهارات المتدرجة ، ويدرب من خلالها التلميذ فى المدرسة والبيت.
- الاهتمام باستخدام السبورة فى تفسير معانى الكلمات الجديدة ، وربط الإملاء بالمواد الدراسية الأخرى.
- تدريب الأذن على حسن الإصغاء لمخارج الحروف.
- تدريب اللسان على النطق الصحيح.
- تدريب اليد المستمر على الكتابة.
- تدريب العين المستمر على الرؤية الصحيحة للكلمة.
- جمع الكلمات الصعبة التى يشكو منها التلاميذ وكتابتها ثم تعليقها على لوحات فى طرقات وساحات المدرسة.
- تخصيص دفاتر لضعاف التلاميذ تكون فى معيتهم كل حصة.
- معالجة ظاهرة ضعف القراءة عند التلاميذ.
- عدم التهاون فى عملية التصحيح.
- يعتني المعلم بتدريب تلاميذه على أصوات الحروف، ولاسيما الحروف المتقاربة فى مخارجها الصوتية وفى رسمها.
- يستخدم المعلم فى تصحيح الأخطاء الإملائية الأساليب المناسبة وخير ما يحقق الغاية مساعدة التلميذ على كشف خطئه وتعرف الصواب بجهده هو.
- متابعة التلاميذ فى أخطائهم الإملائية فى المواد الأخرى.
- تخصيص بعض الحصص للشرح والتوضيح والاكتفاء بكتابة كلمات مفردة حتى تثبت القاعدة الإملائية فى أذهان التلاميذ.

- يطلب المعلم من تلاميذه مذاكرة عدة أسطر ثم يختبرهم فى إملائها فى اليوم التالى مع الاهتمام بالمعنى والرسم معًا.
- تنويع طرائق تدريس الإملاء لمنع الملل والسآمة ومراعاة الفروق الفردية.
- الاهتمام بالوسائل المتنوعة فى تدريس الإملاء ، ولا سيما السبورة الشخصية والبطاقات والشرائح الشفافة.[37]

توصيات البحث:

- مراعاة التكامل بين مهارات الخط والاملاء في أثناء عملية التعليم للناطقين بغيرها
- إعداد معلمين متخصصين بتدريس مادة الخط والاملاء للناطقين بغير اللغة العربية
- اهتمام واضعي المناهج بوضع كتاب للمهارات الكتابة الإملائية للناطقين بغير اللغة العربية.
- تدريب الطلاب بكليات التربية الاساسية على إعداد وتصميم دروس الإملاء والخط باستخدام استراتيجيات متنوعة في المراحل الدراسية المختلفة.

[37] هناء أحمد محمد نصير2010: فاعلية برنامج متعدد المداخل لتعليم الكتابة الهجائية لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي، كلية التربية جامعة عين شمس، رسالة ماجستير .

قائمة المصادر والمراجع:

القران الكريم

1. أحمد حسن محمد علي2008 : فاعلية الحوار فى تنمية الثقافة الإسلامية لدارسى اللغة العربية من غير الناطقين بها، كلية التربية – جامعة عين شمس، رسالة ماجستير غير منشورة
2. البطاينة أسامة محمد وآخرون2007،علم النفس الطفل غير العادي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ط1
3. هريدى إيمان أحمد 2003م: برنامج مقترح لتدريب معلمى اللغة العربية للناطقين بغيرها من الأطفال فى مصر فى ضوء الكفايات اللازمة لهم، رسالة دكتوراه، معهد البحوث التربوية جامعة القاهرة.
4. الزهورى بهاء الدين 2008 :" أساليب تعليم الإملاء في الابتدائي available at : www. enseignementprinaire-emonsite.com/rubrique.1074635.html.
5. حازم محمود راشد قاسم 2000: فعالية استخدام مداخل حديثة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
6. شحاتة حسن 2008 : استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي " القاهرة : الدار المصرية اللبنانية .
7. شحاتة حسن, مفاهيم جديدة لتطوير التعليم في الوطن العربي, ط1, الدار العربية للكتاب, القاهرة, 2001. , ص87
8. حمدان على نصر 1995: تقويم مستويات الكتابة التعبيرية لدى تلاميذ نهاية الحلقة الاولى من المرحلة الابتدائية بالاردن، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر،ع7
9. أبو شعيرة خالد محمد وثائر حمد غباري2009 ، صعوبات التعلّم - بين النظرية والتطبيق مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، ط1.
10. طعيمة رشدى احمد 1998: الاسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، القاهرة، دار الفكر العربي.
11. رشدى طعيمة 1981م: " الثقافة الإسلامية مدخل لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، بحث قدم إلى ندوة معلمى اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة .
12. رشدى طعيمة وآخرون: تعليم العربية والدين بين العلم والفن، دار الفكر العربى
13. رشدى طعيمة: الأسس المعجمية والثقافية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، معهد اللغة العربية ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة. 1982 .
14. رشدي خاطر، مصطفى رسلان2000: " تعليم اللغة العربية ة التربية الإسلامية " . القاهرة : دار الثقافة والنشر للتوزيع .
15. عبد الرحمن الصغير 1996 : برنامج تدريبى مقترح لتنمية الكفايات المهنية لمعلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى بالأزهر أثناء الخدمة، معهد البحوث التربوية – دكتوراه، القاهرة
16. عبد الرحمن صالح 2007: أنواع طلاب العربية لغير الناطقين بها ومشكلاتهم ، السجل العلمى للندوة العالمية الأولى لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ج 3، جامعة الرياض.
17. عبد المجيد سيد أحمد منصور: الصعوبات النفسية التى تتعرض تعلم الكبار للغة العربية لغير الناطقين بها، ج3 (جامعة الرياض ، 1982 ، ص ص91 - 96).
18. عدنان عبد الخفاجي 2016: مشكلات تعليم القراءة والكتابة (الدلالات، والاسباب، والإستراتيجيات)،مكتبة الانجلو مصرية،القاهرة ،ص275
19. عدنان عبد الخفاجي 2019: العسر الكتابي "الديسجرافيا"لدى ذوي مشكلات تعلم الكتابة-مفاهيم- ومعالجات حديثة، ،المكتب الجامعي الحديث. مصر العربية الاسكندرية
20. عز الدين الجردلى: 1985 بحث ميدانى حول فروع اللغة بين قطاع من طلاب البعوث ، وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، جـ 3، الرياض: مكتب التربية العربية لدول الخليج .
21. على محمد الفقى: أنواع طلاب العربية لغير الناطقين بها ومشكلاتهم، السجل العلمى للندوة العالمية الأولى لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ج 3 ، جامعة الرياض ،
22. فتحى يونس2001: تصميم منهج لتعليم اللغة العربية للأجانب، القاهرة دار الثقافة للطباعة والنشر .
23. فتحي على يونس، محمود كامل الناقة، على محمد مدكور 1980: أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر
24. محمد صلاح المدين مجاور1995 : تدريس اللغة العربية فى المرحلة الثانوية ، القاهرة، دار المعارف،.
25. محمود الناقة1984: برامج تعليم العربية للمسلمين الناطقين بلغات أخرى في ضوء دوافعهم ، دارسة ميدانية ، مكة المكرمة، معهد اللغة العربية ، جامعة أم القرى.
26. مصطفى رسلان1985 : برنامج متدرج لتعليم اللغة لغير الناطقين بها، رسالة دكتوراه غير منشورة، تربية عين شمس ،.
27. هناء أحمد محمد نصير2010: فاعلية برنامج متعدد المداخل لتعليم الكتابة الهجائية لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي، كلية التربية جامعة عين شمس، رسالة ماجستير .

28. يوجين نيدا1976 ، نحو علم الترجمة- ترجمة ماجد نجار، وزارة الإعلام، بغداد.
29. يوسف مارون (2008).طرائق التعليم بين النظرية والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وتدريس اللغة العربية في التعليم الأساسي، لبنان.